

الرد علي شبهة اختلاف المدة من الطوفان الي

ابراهيم واعمار ابناء سام في النسخة العبرية

والسبعينية والسامرية تكوين 11

Holy_bible_1

الشبهة

اختلاف المدة من الطوفان إلى ولادة إبراهيم عليه السلام

- في العبرية 292 سنة.

- في اليونانية 1072 سنة.

- في السامرية 942 سنة.

فأيهم الصحيح

الرد

في البداية وباختصار النص العبري هو الصحيح من الناحية اللفظية ومن ناحية الاصاله وهو الموحى به وأيضا الأقرب الى الرقم التاريخي من ناحية تسلسل الاعمار ولكن الحقيقة نص السبعينية ليس خطأ بمعنى انه أخطأ في الأرقام ولكن هو فقط يقدم التقليد الذي فيه امور تاريخية مهمة توضح أشياء واعمار ومعاني نعرف بعض ولكن ليس كل تفصيلاتها هذه الايام. أي بمعنى اخر النص العبري فيما عدا اسم قينان هو الصحيح لفظيا وبدقة ولكن في كل الأرقام قد تكون هي التاريخية وقد تكون روحية ولو كان هو الدقيق تاريخيا فلا نعرف بدقة لماذا التقليد اليهودي كما يقدمه كل من السبعينية ويوسيفوس أضاف 100 سنة لبعض الأشخاص وما هدفه من هذا أي لكي أكون امين انا اميل الى ان ارقام النص العبري هو التاريخي ولكن لا استبعد احتمالية ان تكون هي لها معنى روحي وليس تاريخي والتاريخي هو الذي في التقليد.

ولشرح هذا الامر أقدم بعض الامور المهمة في البداية

اولا النص العبري هو مؤيد بادلة قديمه كثيره مثل

المخطوطات العبري مثل لسنجراد وايضا اليبو وغيرهم

وايضا ترجوم اونكيلوس وغيره

والترجمات القديمة مثل البشيتا والسريانية القديمة والفلجاتا وغيرهم

فاصالة النص العبري لا شك فيها فكل ما أتكلم عنه هنا ليس له علاقة بأصالة كلمات النص

العبري في هذه الاعمار فهي حسب النص العبري هي الموحى بها وكما كتبها موسى النبي بدقة ولا يوجد خطأ في حرف واحد.

اما السبعينية فهي كما قدمت سابقا تفسيرية ولكن تعبير عن التقليد اليهودي الذي ساشرحه في هذا الملف باختصار شديد

وتأكيد ان ما تقوله السبعينية هو التقليد لأنها تتفق كثيرا مع ما قدمه يوسيفوس المؤرخ اليهودي

فعمر البشر من الطوفان الي حاران من السبعينية مقارنة بيوسيفوس وهو يتفق معها في كل

الاعمار بالكامل فيما عدا قينان 130 سنة المذكور في السبعينية فقط ولم يذكره يوسيفوس

وناحور الذي ذكره يوسيفوس اقل من السبعينية ب 59 سنة فيوسيفيوس ذكر انه 120 وقت

الانجاب والسبعينية 179 وقت الانجاب اي فرق 189 سنة ولكن باقي اعمار الست اشخاص

اتفق يوسيفوس مع السبعينية

ولهذا السبعينية من الطوفان الي حاران بجمع الأرقام معا 1302 سنة وحسب يوسيفوس بالجمع

هو 1113 سنة

وحسب النص العبري 422 سنة وهو الأقرب للصحة كتسلسل تاريخي اما السامرية الخطأ هي

1072 سنة

ولكن لتأكيد ان هذه 100 سنة الزائدة في بعض الأسماء (ست أسماء) هي ليست رقم حقيقي بل فقط لتوضيح شيء في التقليد لا نعرفه الان تفصيلا هو أن يوسيفوس الذي في هذه الست اعمار اتفق مع السبعينية وليس العبري وأضاف مئة لكل اسم من الستة نفاجا أنه في الإجمالي في مجموع السنين اتفق مع العبري ان من الطوفان لحاران هو 422 سنة Josephus I. 6, 5 عندما تكلم عن تارح انه اتى بعد الطوفان بمقدار 292 سنة

Terah, who was the father of Abraham, who accordingly was the tenth from Noah, and was born in the two hundred and ninety-second year after the deluge

وليس مع السبعينية 1302 سنة وهذا يوضح ان الأرقام الحقيقية للأعمار هي التي في النص العبري غالبا ولكن يوجد معاني موجودة في التقليد وضحتها السبعينية ويوسيفوس لا ندركه الان جيدا ولهذا اضافوا 100 سنة لست أسماء .

وهو أيضا بطريقة مشابهة اتفق مع السبعينية في اعمار بعض الأشخاص قبل الطوفان ولكن في موضوع اخر ذكر ان الاعمار من الخليقة للطوفان هو 1656 سنة يطابق فيه النص العبري بمنتهى الدقة وليس السبعينية وأيضا يوافق ان الهيكل بدأ سليمان فيه بعد مرور 1440 من الطوفان وبعد مرور 3102 سنة من بداية الخليقة 1, 3, viii.

1. SOLOMON began to build the temple in the fourth year of his reign, on the second month, which the Macedonians call *Artemisius*, and

the Hebrews *Jur*, five hundred and ninety–two years after the Exodus out of Egypt; but one thousand and twenty years from Abraham's coming out of Mesopotamia into Canaan, and after the deluge **one thousand four hundred and forty years**; and from Adam, the first man who was created, until Solomon built the temple, there had passed in **all three thousand one hundred and two years.**

وهذا يتفق مع مجموع الاعمار العبري أيضا وليس السبعيني.

فأكرر ان الأرقام الحقيقية في النص العبري ما عدا قينان ولكن لماذا التقليد اليهودي القديم أضاف مئة لبعض الأشخاص هذا لا نعرفه تفصيلا الان.

وقد يكون ما ذكر في سلسلة النسب في السبعينية ويوسيفوس ليس هدفه تاريخ الاعمار ليحسب منها السنين ولكن النص العبري هو الذي ذكر ذلك ولكن ليس كل الأسماء كاملة وهذا لا يعني ان هناك أسماء كثيرة غير موجودة لان مقارنته بإنجيل لوقا الذي قدم السلسلة كاملة غالبا نجد اسم واحد فقط غير موجود في العبري وهو قينان ولهذا هو اغلب الأسماء موجودة بالفعل في النص العبري ما عدا قينان. أي الأسماء والاعمار حسب النص العبري هي الصحيحة فيما عدا ان النص العبري حذف اسم وعمر قينان وشرحته سابقا. في ملف

اسم قينان الذي جاء في لوقا ولم ياتي في تكوين

فلم تكن هناك مشكلة بالمرّة للمؤرخ اليهودي أن يُسقط أسم من سلسلة النسب، دون أن يمسّ الإغفال تسلسل النسب وهذا ورد في عدة أماكن وضربت امثلة عليه في نسب المسيح.

وحتى التعبير العبري ولد هذا لا يدل بالضرورة على انه ابن جسدي بل لها العديد من المعاني فتصلح عن تطلق على شخص من نسل فيقال الجد ولد فلان حتى لو كان هو أحد احفاده

وعبريا

H3205

ילד

yalad

BDB Definition:

1) to bear, bring forth, beget, gender, travail

1a) (Qal)

1a1) to bear, bring forth

1a1a) of child birth

1a1b) of distress (simile)

1a1c) of wicked (behaviour)

1a2) to beget

1b) (Niphal) to be born

1c) (Piel)

1c1) to cause or help to bring forth

1c2) to assist or tend as a midwife

1c3) midwife (participle)

1d) (Pual) to be born

1e) (Hiphil)

1e1) to beget (a child)

1e2) to bear (figuratively – of wicked bringing forth iniquity)

1f) (Hophal) day of birth, birthday (infinitive)

1g) (Hithpael) to declare one's birth (pedigree)

يلد يكون السبب في يحضر ينجب نسل

فهي تصلح انه احضر نسل عن الابن او الحفيد او من سلسلة النسب

فاكرر هدف الجدول هو نسب المسيح فيهتم بالاسماء الاساسية في سلسلة نسب المسيح مخلص

العالم ولهذا بعض الأسماء هي ليست للابن البكر

فما فعله المشكك من اضافة الاعمار معا هو ليس تاريخ دقيق علي الاطلاق لان هناك اسماء

غير موجودة بأعمارهم وهو غالبا قينان فقط كما قلت

ولكن اكرر هذا لا يعني ان هناك أسماء كثيرة غير موجودة في العبري ولكن قد يكون اسم قينان

فقط وبقية الأسماء موجودة مقارنة بلوقا 3

فاول امر يجب ان نضعه في اعتبارنا ان هذه القائمة من الاسماء هي غالبا ليست القائمة الكاملة

للاسماء ولكن هي تحتوي على أغلب الاسماء حسب الفكر اليهودي

وهنا قد يسأل أحدهم لماذا لم يذكر سفر التكوين كل الأسماء ولماذا يذكر اسم ابن واحد للشخص؟

الاجابه

1 لان سفر التكوين ليس كتاب تاريخي للتقويم والانسال كلها ولكن لتوضيح سلسلة نسب المسيح

2 يوضح عمل الله

3 لم يهتم ببقية أبناء الشخص لان ليسوا في نسب المسيح وبعضهم خطأ

وبخاصه ان هذا الاصحاح يوضح ان الكثير من الجنس البشري فسد حتى بعد التجديد بالطوفان

فهو يوضح هذا في بداية الاصحاح

سفر التكوين 11

11: 1 و كانت الارض كلها لسانا واحدا و لغة واحدة

11: 2 و حدث في ارتحالهم شرقا انهم وجدوا بقعة في ارض شنعار و سكنوا هناك

11:3 و قال بعضهم لبعض هلم نصلع لبنا و نشويه شيا فكان لهم اللبن مكان الحجر و كان

لهم الحمر مكان الطين

11:4 و قالوا هلم نبين لانفسنا مدينة و برجاً راسه بالسماء و نصلع لانفسنا اسما لئلا نتبدد

على وجه كل الارض

11:5 فنزل الرب لينظر المدينة و البرج اللذين كان بنو ادم يبنيونهما

11:6 و قال الرب هوذا شعب واحد و لسان واحد لجميعهم و هذا ابتداءؤهم بالعمل و الان لا

يتمتع عليهم كل ما ينوون ان يعملوه

11:7 هلم ننزل و نبلبل هناك لسانهم حتى لا يسمع بعضهم لسان بعض

11:8 فبددهم الرب من هناك على وجه كل الارض فكفوا عن بنيان المدينة

11:9 لذلك دعي اسمها بابل لان الرب هناك بلبل لسان كل الارض و من هناك بددهم الرب على

وجه كل الارض

وقد شرحت الاسماء الشريره التي ذكرت لتوضيح شرها والصالحين الذين كتبت اسماؤهم لمدهم

والاسماء التي لم تكتب لشرها القليل في ملف

معني فلان الفلاني في الكتاب المقدس

ولهذا ذكر ابن واحد وهو المهم في نسب المسيح الذي ينتظروه ولم يذكر الباقي. بل يؤكد الكتاب

ان في هذا النسل من ضل وعبد الاوثان بدليل

سفر يشوع 24

24: 2 و قال يشوع لجميع الشعب هكذا قال الرب اله اسرائيل اباؤكم سكنوا في عبر النهر منذ

الدهر تارح ابو ابراهيم و ابو ناحور و عبدوا الهة اخرى

24: 3 فاخذت ابراهيم اباكم من عبر النهر و سرت به في كل ارض كنعان و اكرت نسله و

اعطيته اسحق

فاعتقد ان الامر يوضح ان هناك اسماء حذفت لانها شريرة واعتقد ان معظم الاسماء المذكورة هي

التي في نسب المسيح ما عدا قينان

الامر الثاني وهو اسماء الابناء

عندما يقول سفر التكوين

11: 12 و عاش ارفكشاد خمسا و ثلاثين سنة و ولد شالح

11: 13 و عاش ارفكشاد بعدما ولد شالح اربع مئة و ثلاث سنين و ولد بنين و بنات

11: 14 و عاش شالح ثلاثين سنة و ولد عابر

11: 15 و عاش شالح بعدما ولد عابر اربع مئة و ثلاث سنين و ولد بنين و بنات

هذا لا يعني ان شالح ابن ارفكشاد فقد عرفنا ان شالح ابن قينان ابن ارفكشاد وايضا ليس بالضرورة يكون عابر ابن شالح البكر بل قد يكون هناك ابناء كثيرين قبله ولكن عابر هو المذكور لانه هو الذي من نسله جاء المسيح. فقد يكون الفرق العمري 100 هو بين الابن الاول والثاني. ومن هنا نفهم امر مهم وهو نقطة البداية لحساب العمر

لو حسبت لاي شخص مثل عابر مثلا هو ابن شالح فيكون شالح بعد 30 سنة أنجب بالفعل وهو الاصح كما ذكره النص العبري. ولكن لماذا التقليد كما في السبعينية ويوسيفوس قال 130 بدل من 30 لا نعرف بدقة فهناك عدة احتمالات وهو ان يكون أنجب بعد 30 سنة ابنه البكر وحذف اسم ابنه الأكبر وعمر ابنه وهذا طبيعي في الفكر اليهودي وقد يكون ابن شالح البكر فرقه وبين عابر 100 سنة فيكون بالفعل من شالح الي عابر 130 سنة ولكن بحذف اسم ابنه البكر وعمره لأنه غير مهم في الفكر اليهودي ولا التاريخ ولا بالنسبه للوحي الالهي فكتب الوحي الالهي في سفر التكوين 30 سنة ولكن في التقليد اليهودي بقي الفرق وهو 130 سنة وهذا ما كتب في السبعينية. او امر اخر وهو ان يكون من وقت ما بدا الانجاب هو 100 سنة وبعدها أنجب عابر 30 سنة فيكون من وقت ميلاد شالح هو 130 ومن وقت ما عاش شالح وبدا ينجب هو 30 سنة. لادن لا نستبعد ان بالفعل عابر هو أنجبه شالح عن عمر 30 سنة بدقة وهو الأقرب للصحة في رأيي ويكون 100 إضافة السبعينية ويوسيفوس لسبب اخر بعد إنجاب شالح لعابر لا ندركه الان فالموحي به هو الذي في النص العبري وهو يذكر باختصار والسبعينية وضحت ما تم اختصاره. والدليل على هذا كما ذكرت ان عند اجمال الأرقام ويوسيفوس اتفق مع المجموع العبري

وهذا يجعل الاحتمالية الأولى والثانية ضعيفة والثالثة ان ارقام النص العبري هي الصحيح هي الاحتمالية الأقوى.

ولهذا ابدأ الان في توضيح الفرق بين السبعينية والنص العبري

فكلاهما مهم جدا ولكن

النص العبري هو نص كلام الوحي الالهي علي يد موسي فلفظيا هو دقيق واهميته ليس تاريخيا فقط ولكن المعني الرمزي ولكن يجب ان من يقرأوه يعرف ان الامر ليس بالأرقام فقط ولكن الاسماء المهمة من النسل فقط لنسل المسيح مع الرمز لتوضيح نسل المسيا

النص السبعيني هو يعبر عن الفكر والتقليد اليهودي فهو ايضا غاية في الاهمية لأنهم يعرفون عند ترجمة النص العبري الي السبعيني ان الاممين لن يفهموا عمق النص العبري فلماذا شرحوا المقصود فلماذا السبعينية هي ترجمه تفسيرية وليست لفظية. لهذا ذكرت رقم 130 سنه لتجعله الرقم التوضيحي وليس الرقم التاريخي

فبهذا المقياس نجد اننا نستطيع ان نفهم الفكر اليهودي والفرق بين النص العبري والسبعينية في هذه الارقام

ويتساءل البعض لماذا لو العبري صحيح يضاف اعمار أكثر لأشخاص؟

فهناك فتره غير عمرية ولكن يحسبها الوحي الإلهي لتوضيح انتشار الخطية

مثلا ذكر عمر اخزيا 42 سنة رغم ان عمره 22 سنة لأنه يحسب عمر الخطية

كم كان عمر اخزيا عندما ملك

وايضا شرحتها في ملفات كثيرة مثل

في اي عام صعد بعشا لبناء الرامة

وايضا

كم كان عمر يهوياكين حينما ملك ؟

وغيرهم

فهذه الفترة التي يكون اضافها التقليد وهي تقريبا مئة سنة هي سنين الخطية المرفوضة وانتشارها

وذكر رقم 100 كتوضيح كثرة الشر ولم يذكرها النص العبري لأنها قد تكون ليس العمر الحقيقي

ولكن السبعينية احتفظت بالتقليد عن هذا الفرق العمري فكتبت ان شالح عاش 130 سنة وولد

عابر وهي 30 لميلاد عابر و100 سنة لأمر اخر مهم في التقليد مثل عمر خطية معينة ولهذا

الرقمين صحيحين الاول العبري دقيق تاريخيا وروحيا وهو الذي كتبه الوحي الالهي والرقم الثاني

كتفسير لترتيب الاحداث لا نعرفها جيدا الان

ورغم أني اميل لهذا وهو الأرجح بالنسبة لي ولكن قد يكون عمر 130 سنة هو التاريخي وحدث

العكس وان النص العبري هو الذي حذف 100 عمر خطية معينة مثلا ذكر عمر شاول سنتين

وملك سنة واحده رغم انه كان اربعين سنة وهذا شرحته في ملف

كم كان عمر شاول عندما ملك

اما عن السامرية فهي غير موثوق بسبب كثرة اخطاءها وبخاصه لا يوجد دليل علي دقة نسخها

واستمرارها وهي فقط اخطأت في رقمين فقط وهو الاول عدم ذكر عمر قينان وهو 130 سنة

والثاني هو عمر ناحور الي الانجاب فكتبت 79 سنة بدل من 179 سنة فهو غالبا خطأ نسخي

في السامرية بان حذفت رقم مئة وبقية اعمار السامرية تتفق مع السبعينية ويوسيفوس

فلهذا الفرق بين السامرية والسبعينية هو 230 سنة فمن الطوفان الي حاران في السبعينية

1302 سنة اما في السامرية 1072 سنة

وملخص للاعمار من العبري والسبعينية والسامرية ويوسيفوس

اجمالي	بعد الانجاب	الي الانجاب	الاسم	العبري	السبعين	بعد الانجاب	السامري	بعد الانجاب	يوسيفوس
600	500	100	سام	100	100	500	100	500	100
		2	بعد الطوفان	2	2		2		2
465	430	35	أرفكشاد	35	135	400	135	303	135
			قينان		130	330			

						الي			
						حاران			

والخص ما قدمت حتى الان

باختصار سفر التكوين لا يقدم كل الاسماء ولكن حذف أسماء مثل قينان وقد يكون قينان فقط

وايضا الاسم المذكور ليس يعني انه اول ابن فقد يكون حفيد او قد يكون ليس الابن الاول ولو

كان الاب غير صالح فلا يذكر لا اسمه ولا عمره وايضا لو الاخ الاول فاسد فلا يذكر اسمه ولا

فترته العمريه التي هو فيها النسل الوحيد

لهذا النص العبري قد يكون ليس حرفي ولكن يرفض الخطية وقد يكون حرفي فيما عدا قينان

النص العبري هو النص اللفظي الصحيح ولكنه لا يقدم التاريخ الكامل

والنص السبعيني ويوسيفوس قد يكون فقط يذكر فترة انتشار الخطية ولهذا أضاف 100 سنة او

يكون هو العمر الحقيقي ووضح ان 100 سنة حذفت في العبري لأنها فترة مرفوضة امام الله.

امر اخر اعرضه فقط كاحتمالية رغم اقتناعي بما قدمت حتى الان وهو

اختلاف التقاويم بمعنى ان التقاويم القديمه تطورت كثيرا فلم يستخدم اليهود تقويم واحد محدد

ولكن يوجد عدد مختلف من التقاويم وتختلف في عدد الايام وبناء عليها يختلف عدد السنين ولكن

لا أقبل هذا الرأي كثيرا وكرر إنني متمسك أكثر بما قدمت اولا

واتماشى مع اعمار النص العبري في الاعداد ولكن لا الغي احتمالية ان السبعينية ويوسيفوس

تكون قدمت اعمار صحيحة والعبري حذف ما اعتبره فترة مرفوضة

اما السامرية وهو خطأ

اما التقويم العبري هو الذي يستخدمه اليهود وبه ميلاد المسيح 4004 سنة

والمجد لله دائما